

Episode 48. Amanda Podany: A New History of The Ancient Near East: Transcript.

الحلقة 48. حوار مع أماندا بوداني: تاريخ جديد للشرق الأدنى القديم.

هذا النص هو الترجمة العربية للحلقة الثامنة والأربعين من بودكاست *Thin End of the Wedge*، حيث يجري جون تايلر (Jon Taylor) مقابلة مع أماندا بوداني (Amanda Podany)، أستاذة التاريخ بجامعة ولاية كاليفورنيا، حول كتابها الجديد *Weavers, Scribes and Kings: A New History of the Ancient Near East*. يتناول الحوار كيفية تقديمها تاريخ الشرق الأدنى القديم من خلال قصص الأفراد العاديين، بدلاً من التركيز التقليدي على الملوك والحكام.

نص الحلقة 48:

0:13 - جون تايلر (JT)

مرحبًا بكم في *Thin End of the Wedge*، البودكاست الذي يقدم فيه خبراء من جميع أنحاء العالم قصصًا جديدة ومثيرة حول الحياة في الشرق الأوسط القديم. اسمي جون، وفي كل حلقة، أتحدث مع أصدقاء وزملاء لي وأطلب منهم شرح أبحاثهم بطريقة بسيطة حيث يمكننا جميعًا فهمها.

0:32 - جون تايلر (JT)

تمتد الحقب التاريخية المبكرة للعراق وسوريا القديمتين—والذين يتم دراستهما عادةً معًا—لأكثر من 3000 عام. يدخل ضمن هذا الإطار الزمني العديد من الثقافات المختلفة، وهناك عدد لا يحصى من الأحداث المهمة التي يجب تغطيتها، فضلاً عن عدد ضخم من المصادر التي لا يمكن لأي شخص قراءتها جميعًا. أحيانًا نحتاج إلى تلخيص كل هذا في عرض تاريخي قصير. فكيف يمكننا تحقيق ذلك؟

1:02 - جون تايلر (JT)

عادةً، نعتمد على سرد متتابع للملوك العظماء الذين يؤسسون سلطتهم على أراضٍ تمتد وتتفصل، حتى يأتي ملك جديد لينتزع السلطة منهم. وقد نضع ذلك في سياقه من خلال استكشاف موضوعات نعتقد أنها تميز تلك الفترات الزمنية.

1:24 - جون تايلر (JT)

ضيفتنا اليوم هي مؤرخة ذات خبرة واسعة في الكتابة لجمهور متنوع. لقد نشرت مؤخرًا كتابًا جديدًا عن تاريخ العراق وسوريا القديم يأخذ نهجًا مختلفًا تمامًا. كيف صاغت هذا العرض التاريخي؟ ولماذا اختارت هذا النهج بالتحديد؟

1:46 - جون تايلر (JT)

إذن، أحضروا كوبًا من الشاي، واجلسوا في مكان مريح، ودعونا نلتقي بضيفتنا لهذا اليوم.

2:01 - جون تايلر (JT)

مرحبًا بك في *Thin End of the Wedge*. شكرًا لانضمامك إلينا اليوم.

2:05 - أماندا بوداني (AP)

مرحبًا.

2:06 - جون تايلر (JT)

هل يمكنك أن تخبرينا من أنت وماذا تفعلين بالضبط؟

2:10 - أماندا بوداني (AP)

اسمي أماندا بوداني. أنا أستاذة التاريخ في جامعة ولاية كاليفورنيا، في بومونا (Pomona). أنا متخصصة في تاريخ الألفية الثانية قبل الميلاد في الشرق الأوسط القديم، وأركز في أبحاثي على التسلسل الزمني، والتاريخ الاجتماعي، والتاريخ القانوني. لكنني كتبت أيضًا عددًا من الكتب الاستقصائية عن الشرق الأوسط القديم.

2:35 - جون تايلر (JT)

وأحد هذه الكتب هو الذي يدفعنا لإجراء هذا الحوار اليوم. لديك كتاب عرض جديد صدر مؤخرًا. هل يمكنك تقديمه لنا بإيجاز؟ ما هو هذا الكتاب؟ ولمن هو موجه؟

2:49 - أماندا بوداني (AP)

أجل، يسمى الكتاب "النساجون والكتبة والملوك: تاريخ جديد للشرق الأدنى القديم" (Weavers, Scribes and Kings: A New History of the Ancient Near East). وهو تاريخ ثلاثة آلاف عام عن الشرق الأوسط القديم منذ عام 3500 إلى 323 قبل الميلاد. ولكنه ينظرُ إليه من خلال حياة أشخاص حقيقيين، من الواضح أن بعضهم ملوكٌ وملكات وأشخاصٌ ذوو شأن، لكن الكثير منهم أشخاصٌ عاديون. إن النظرُ إلى البشر في جميع مناحي الحياة والمهن المختلفة مهم جدًا حيث تصبح حياتهم نقطة انطلاق لفهم المجالات التي عاشوا فيها. يعتبر الكتاب مهمًا لكل من لديه اهتمام بهذا المجال، أي شخص مهتم بالماضي، وليس بالضرورة أن يكون لديه خلفية عن الشرق الأوسط القديم.

3:36 - جون تايلر (JT)

لماذا قمت باتباع هذا المنهج الميكرو-تاريخي (micro-histories) في كتابك؟

3:40 - أماندا بوداني (AP)

حسنًا، يجبُ أن أشرح أولًا، إن المنهج الميكرو-تاريخي هو طريقةٌ للنظر إلى الماضي من خلال حياة شخصٍ ما، ولكن ليس النظرُ إلى حياته بأكملها، لذا فأنت لا تنظر إليه منذ ولادته حتى وفاته. أنت تنظرُ إلى جزءٍ معينٍ من حياة شخصٍ ما والتي قد تتعكس في الوثائق التي بقيت محفوظة إلى يومنا هذا. وغالبًا ما تكون هذه الوثائق أقل بكثير مما تحتاجه في السيرة الذاتية، لكنها تعكس أيضًا شيئًا مهمًا جدًا عن الثقافة التي عاشوا فيها. وقد يكونُ هذا شيئًا يتعلّق بالدين، أو قد يكونُ شيئًا يتعلّق بالاقتصاد، أو قد يكونُ أي نوعٍ من جوانب الثقافة التي تتعكس بشكلٍ خاصٍ في هذه الوثائق، وغالبًا ما يكونُ الشخص غير

مشهور، إذًا، لا يجب أن يكون المنهج الميكرو- تاريخي متعلقًا بشخصية مهمة أو بشخص يُنظر إليه على أنه كان مؤثرًا ومحررًا للأحداث في زمانه، بل يمكن أن يكون عن شخص عادي مثل صانع الجعة أو صاحب نزل أو ناسج. الذي يهم هو ما عاشه ذلك الشخص في حياته والذي يمكن أن يخبرنا بشيء عن تلك الحقبة، والوثائق المسمارية مناسبة بشكل خاص للقيام بهذا النوع من النهج، لأننا غالبًا ما نملك أرشيفات محدودة جدًا تغطي فترة زمنية قصيرة فقط. توثق هذه الارشيفات فترات بسيطة من حياة الأشخاص، مما يجعلها مثالية لاستخدامها في دراسة المنهج الميكرو- تاريخي.

4:49 - أماندا بوداني (AP)

لطالما أدهشني أن الكتب التي يستخدمها طلابي في مادة التاريخ العالمي تتناول الشرق الأدنى القديم في صفحات قليلة فقط. في الواقع أنني أعتقد أن هناك تلاعبًا في محاولة ما الذي يغطونه؟ ما هو تصور الناس عن مجالنا؟ لذا أخذت سبعة كتب شهيرة جدًا عن الحضارة العالمية، ونظرت فقط إلى ما كتبوا عنه. وجدت أن جميع هذه الكتب تقريبًا تتناول نفس الشخصيات التاريخية:

- سرجون الأكدي
- حمورابي
- جلجامش
- قورش الكبير
- داريوس الأول

كانت هذه الشخصيات في جميع الكتب تقريبًا. لكن بصراحة، لم يكن هناك الكثير من القواسم المشتركة إلى جانب ذلك. لذا، لدينا انطباع بأن القادة العسكريين الكبار هم من يحظون بكل الاهتمام. وقد شعرتُ أن هناك الكثير مما نعرفه عن الآخرين، عن أشخاص مختلفين، وعن أمور كثيرة تتجاوز الانتصارات العسكرية والإمبراطوريات. لكنني مع ذلك أردت وبكل وعي أن أضع هؤلاء الأشخاص في المقدمة، وأن أركز عليهم وعدم إهمالهم، لأن هذا تاريخ عام. لذا لا يمكن للمرء أن يهمل تلك الأسماء الكبيرة، لكن ربما يجب أن نأخذ الأسماء الكبيرة وننظر إليها بطريقة مختلفة أحيانًا. أو أن نأخذهم كشخص ثانوي في تلك الحقبة، حيث نبدأ دراسة الحقبة بشخص عادي. وتوسع نوعًا ما من حياة ذلك الشخص إلى فهم العصر الذي عاشوا فيه وعاش الملك فيه ضمن تلك الحقبة أيضًا الملك.

6:12 - أماندا بوداني (AP)

وفيما يتعلق بالميكرو- تاريخ، فقد كنت مفتونة بالمنهج الميكرو- تاريخي، لأنها طريقة للنظر والبحث في شخص ليس بالضرورة أن يكون مشهورًا، والذي لا يملك المرء بالضرورة كمًا هائلًا من المواد الأرشيفية الخاصة به، ولكن من حياة هذا الشخص العادي يمكن أن توفرُ بدايةً لفهم حقبة ما أو جانب معين من الثقافة، حيث إن السيرة الذاتية تميلُ إلى البدء بالولادة وتستمر حتى الوفاة، أي أنها وكما تعلم تغطي حياة شخص ما. وعلى هذا فإنه من المعلوم أن هناك سيرًا لحمورابي، وبعض الأشخاص الآخرين في مجالنا. لكن معظم الناس معروفون فقط من الأرشيف الذي نجا إلى يومنا هذا، والذي ربما يغطي 10 أو 15 سنة. ولا توجدُ طريقة للبحث أكثر من ذلك في حياة ذلك الشخص، هذا ما هو متوفر ويفسح المجال لمنهج الميكرو- تاريخ بشكل جيد، لأن الأرشيفات تميلُ إلى التركيز على بعض جوانب حياة ذلك الشخص. وهكذا يمكنك أن تفهم قليلاً عن ذلك الشخص، ويمكن أن يكون لديك وعي بالمكان الذي عاش فيه، وما كان يهتم به، والوقت الذي عاش فيه، ثم استخدام ذلك

للبحث في بعض جوانب الثقافة، سواء كان النظام القانوني، أو العبودية، أو الدين، كل هذه الأشياء المختلفة التي يمكن استخلاصها من حياة ذلك الشخص وتساعد على فهم التاريخ بشكل جلي.

7:24 - أماندا بوداني (AP)

ومن المثير للاهتمام أن هناك أنه في مقدمة تلك المحفوظات أيضًا توجد مهنة تتكرر بشكل مستمر. وهنا وجدت أن هذه طريقة أخرى لهيكلة الكتاب - وهي النظر إلى المهن المختلفة من خلال عيون الأشخاص الذين قاموا بها بالفعل. بالنسبة لي، أعتقد أن البحث في أنواع هذه المصادر التي لدينا يعد منهجًا ذا أهمية كبيرة. بعبارة أدق أعتقد أن الميكرو- تاريخ هو منهج مثير للاهتمام حقًا.

7:46 - جون تايلر (JT)

إذا، وكما ذكرتي، عادةً ما يتم سرد التاريخ من خلال حياة الرجال ذو الشأن، مثل سرجون أو حمورابي. لكن ماذا عن الأشخاص العاديين، والنساء، والأطفال؟ كم كان من الصعب العثور على قصصهم في كتب التاريخ؟

8:05 - أماندا بوداني (AP)

في الواقع هناك إجابتان على هذا السؤال. إحداهما عن النساء والأخرى عن غير النخبة، لأنه في كتابي بعض النساء من النخبة. ولذلك فهو من السهل العثور على معلومات عنهن. على سبيل المثال هناك الرائعة بارانامتارا من لاغاش (Baranamtara of Lagash) التي يتوفر عنها أرشيف هائل. كانت زوجة الملك لوغالاندا (Lugalanda). التي للمفارقة نعرف عنها أكثر بكثير مما نعرفه عن زوجها .

هناك أيضًا معلومات عن ممتلكات معبدها والعاملين لديها حسب الأعداد الهائلة من النصوص الإدارية التي عثر عليها في قصرها. والتي نجت إلى يومنا هذا، ويوجد حالات مشابهة لممتلكات وكاهنات أخريات، ليس الأمر أن مادة الارشيف لم تكن موجودة. إنه لأي سبب من الأسباب، لم يتم العمل على جعلها تتناول شريحة أوسع من الناس. وأعتقد أن إحدى النقاط التي أردت حقًا أن أوصولها في الكتاب هي أنه كان هناك الكثير من النساء في العديد من مواقع القوة والسلطة الذين لطالما كتب عنهن. لكنهن بطريقة ما لم يكونوا معروفين لدى جمهور أوسع. وعلى الرغم من أنه كان من السهل جدًا العثور على معلومات عنهم. لأنهم وببساطة كانوا موجودين هناك، لكنهم لم يكونوا مألوفين بشكل واضح مثل الملوك.

9:16 - أماندا بوداني (AP)

لكن بالنسبة لبعض الشخصيات الموجودة في الكتاب كان الأمر أكثر صعوبة. لأنني أردت أن أكتب بالتحديد عن النساجين وعن صانعي الجعة وأصحاب الحانات. لقد كان لدي بالفعل قائمة بالمهن التي أردت أن أبحث بها. وفي كثير من الحالات، لسوء الحظ لا يوجد أرشيف خاص لكل شخص. ولذا ما فعلته في العديد من تلك الحالات كان البحث في المؤلفات الثانوية وقراءة ما كتب عنها. لأن الكثير من هذا الكتاب مبني على أبحاث رائعة قام بها الباحثون في هذا المجال، والتي بالفعل كتبت في المجالات العلمية. ولكن لم تكن متوفرة في كتاب للفارئ العام. ولذا كنت أنظر إلى ما قاموا به. وهكذا، على سبيل المثال، عندما أردت النظر إلى أعمال المنسوجات كنت أبحث في أبحاث روزماري برينتس وفومي كاراهاشي وأنييس غارسيا فنتورا (Rosemary Prentice. And Fumi Karahashi and Agnès Garcia-Ventura). لقد أجرى هؤلاء

الباحثون أبحاثاً مهمة ورائعة عن النساجين. ولذا لم أكن مضطراً للعودة إلى ذلك الكم الهائل من المواد ذات المصادر الأولية التي بحثوا فيها من أجل التوصل إلى أشخاص لأبحث عنهم.

9:16 - أماندا بوداني (AP)

على سبيل المثال، إحدى النساء من فترة عصر فجر السلالات التي ذكرت في إحدى المقالات عن امرأة تدعى زوم (Zum)، والتي كانت مشرفة على المنسوجات في ورشة عمل. كان بإمكانني استخدام الأبحاث السابقة من أجل إيجاد الوثائق التي اطلع الباحثون عليها ودراستها، ومن ثم محاولة فهم المجتمع الذي كانت تعمل فيه زوم. كان ذلك مفيداً للغاية – حيث كان بالإمكان مقارنة عمل زوم مع أشخاص آخرين أيضاً. في حالات أخرى، كنت أبحث في قضية في محكمة على سبيل المثال. وأدرس تلك القضية التي ربما تكون هذه هي الحالة الوحيدة التي ذكر فيها هذا الشخص على الإطلاق. ولكن يمكنك أن ترى من خلال قضية المحكمة تلك، أن هناك كل أنواع جوانب مثيرة للاهتمام يمكننا من خلالها أن ندرسها أيضاً. من خلال قضية المحكمة يمكننا شبه التأكد ان الشخص وتجربته قد حدثا بالفعل. على سبيل المثال جيم-سوين (Geme-Suen) هي امرأة أقرضت مبلغ من الفضة لامرأة أخرى، والسبب ما انتهى بهما الأمر في المحكمة. وهكذا تمكنت من البحث كثيراً في، النظام القضائي خلال فترة سلالة أور الثالثة. من خلال هذه القضية القضائية الوحيدة، والتي، على الرغم من أننا لا نعرف أي شيء آخر عن هؤلاء النساء، إلا أن القضية تعطينا وسيلة يمكن من خلالها البحث في ماهية القضية في المحكمة. ما هي أدوار الشهود والقسم وكل هذه الأشياء مع بعضها. لذا فقد اختلف الأمر حقاً اعتماداً على مقدار المواد المتاحة لفرد معين. وماذا كُتب عنهم بالفعل. وما يمكن أن يفعله المرء بتلك المواد التي تشكل نقطة البداية لتاريخ جزئي يمتد إلى ما وراء تجارب ذلك الشخص.

11:38 - جون تايلر (JT)

إنه نهج مثير للاهتمام حقاً. أثناء قراءتي للكتاب، انتابني شعور بأنني كنت أمشي في الشارع أطرق الأبواب. كنت أحس وكأنني أتعلم في الكتاب وألتقي ببعض هؤلاء الأشخاص. ولكن عندي سؤال، من بين جميع الأشخاص الذين ظهروا في الكتاب، من أكثر الأشخاص الذين تعاطفت معهم؟

11:58 - أماندا بوداني (AP)

هذا سؤال صعب للغاية، لأنه من حيث المبدئ فان حياتنا اليوم لا تشبه حياة أي حد منهم. وبالطبع ليس لدينا نفس تجاربهم اليوم. ولكنني أعتقد أنني يمكن أن أتعاطف مع الكتبة. وعلى الرغم من أنني باحثة في الألفية الثانية فقط، ولكنني انبهرت حقاً بالكتبة في القرن الخامس قبل الميلاد، الذين كانوا يدرسون النصوص القديمة وينسخونها ويحفظونها عن ظهر قلب. لذلك أفترض أنني يمكنني أن أتعاطف مع شخص يدعى ريموت أنو (Rimut-Anu)، على الرغم من أن حياته كانت مختلفة تماماً عن حياتي، فقد يكون ريموت أنو الذي ظهر في آخر دراسة في هذا الكتاب. لم يكن ريموت أنو ناطقاً باللغة الأكادية، وكان يكتب بلغة لا بد أن الناس كانوا يظنون أنها لغة قديمة جداً، ويدرسها، ومع ذلك أراد أن يحافظ على اللغة الأكادية حية. وكان أيضاً يعمل طارداً للأرواح الشريرة. وأنا... بالتأكيد كما تعلم، من الصعب القيام بذلك. في يومنا هذا لم يعد لدينا طاردي الأرواح الشريرة بتلك الطريقة التي كانت لديهم. ولكنني فقط شعرت نوعاً ما بصعوبة تلك الرغبة في الحفاظ على تقليد عريق من الانقراض. لكنني أعتقد أنه يمكن إيجاد تقاطع بين عمل الذين يعملون في هذا المجال، أي طرد الأرواح، وعملي الان الذي أقوم به من حيث إنه عمل غريب نوعاً ما، أفترض أن لدينا شعور مماثل حيث ينظر إليه الكثير من الناس ويقولون "حسناً،

لماذا تفعلون ذلك؟ كما تعلم، يا له من خيار. ومع ذلك فهو مجال ضخم ومهم. ولذا أعتقد أنه إذا كنت أنتعطف مع أي شخص، فقد يكون ريموت أنو كوننا نقوم بعمل صعب وخارج عن المألوف إلى حد ما.

13:22 - جون تايلر (JT)

غالبًا ما يظهر الأشخاص في المستندات عندما لا يكونوا في أوقات عصبية، عندما تكون الأمور لا تسير على ما يرام بالنسبة لهم. من الذي شعرت بالأسف تجاهه حقًا؟

13:33 - أماندا بوداني (AP)

يا إلهي... في الواقع، لقد شعرت بالكثير من التعاطف مع امرأة تدعى كوي (Ku'e). كانت كوي تعيش في إيمار (Emar) في أواخر القرن الثالث عشر قبل الميلاد. والسبب الذي جعلني أشعر بالأسف الشديد تجاهها في البداية، هو أنها كانت في وضع يشبه إلى حد كبير وضع ابنتي من حيث أطفالها. كان لدى ابنتي طفل صغير. وبعد ذلك بعامين، رزقت بتوأم أيضًا. ولا أستطيع أن أخبركم كم من الاهتمام الذي يحتاجه ثلاثة أطفال صغار. إنها ولحسن الحظ، تبلي بلاء حسناً. ولكنني ... عندما كنت أقرأ عن هذه المرأة كوي، كان لديها نفس حالة ابنتي فيما يتعلق بأطفالها. كان عندها ابنة، ثم أنجبت توأمًا. وما نعرفه عنها أنها كانت فقيرة للغاية. وكان لديها زوج اسمه زدامة (Zadamma). وكانا يعيشان في إيمار. لكن لم يكن بإمكانهم تحمل نفقات إعالة الأسرة. والمثير للدهشة، أنه هذه واحدة من الحالات القليلة جدًا التي يكون فيها شخص يتحدث بضمير المتكلم إذا لم يكن من النخبة، تقول كوي: "لقد رحل زوجي. وكان أطفالنا جميعًا أطفالاً رُضَعًا ولم يكن لدي من يرضعهم. فَبَعَثْتُ ابْنَتِي مِنْ بَعْلَا بِيَا (Ba'la-bia)، لتصبح ابنة اناتومي (Anat-ummi). وهكذا استطعتُ أن أطعم بقية أولادي الصغار خلال عام المجاعة."

15:02 - أماندا بوداني (AP)

من المفجع أن نتخيل هذه المرأة وهي تواجه وضعًا لا تستطيع فيه إطعام أطفالها. عندما تقول إنها باعت ابنتها لامرأة أخرى، يبدو الأمر كما لو أنها في تلك المرحلة لم تكن بالضرورة طفلة تُباع في العبودية بقدر ما كانت تُباع كنوع من التبنّي مدفوع الأجر. لأنه كان من المقرر أن تصبح ابنة المرأة الأخرى. ثم انتهى الاتفاق لأن المرأة لم تدفع الثلاثين شيكل التي كانت ستدفعها مقابل البنت. ثم أنجبت كوي طفلة أخرى. وهكذا أصبح لديها أربعة أطفال صغار. لا مال على الإطلاق. عاد زوجها من حيث كان. وهذه الوثيقة التي بين أيدينا هي من آثار أقدام الأطفال الثلاثة من الذين باعواهم بعد ذلك في سوق العبودية. وبعد ذلك تم سرد أسماء الشهود وتم طبع الأختام عليها وبيعهم. إن أكثر ما يؤلم أن الأطفال قد بيعوا بطريقة لم يكن بمقدور الوالدين استعادتهما. في الواقع لا أستطيع حتى تخيل ما مرت به تلك العائلة. إنه أمر محزن للغاية وأثر بي بشكل لا يصدق.

16:21 - جون تايلر (JT)

نعم، هناك بعض الحقائق الصادمة في الكتاب. وربما تكون هذه إحدى مزايا المنهج الميكرو-تاريخي. عندما تقرأ عن موضوع شائك، يمكنك أن تتخيل كيف كان الأمر. ولكن عندما تسمع عن شخص معين في مثل هذا النوع من المواقف، بطريقة ما، يجعل الأمر يبدو أكثر واقعية، أليس كذلك؟

16:42 - أماندا بوداني (AP)

نعم، نعم. عندما تسمع عن سنّة الضيق و العوز في نصوص إيمار (Emar)، تلك العبارة ”سنّة الضيق والحرب“. ترد كثيراً. ثم تقرأ عن وضع هذه العائلة، نعم، هذا مؤثر بشكل لا يصدق.

16:56 - جون تايلر (JT)

لكن دعونا لا نحبط الناس. الكتاب بأكمله ليس كذلك. هناك كل الأنواع هنا. إذن عكس ذلك: هل أضحكك أحد في الكتاب؟

17:06 - أماندا بوداني (AP)

نعم، أكثر ما أضحكني كان لوحاً طينياً من إيبلا (Ebla)، حيث يبدو وكأنه قبضة يد لأن الناسخ كان محبباً جداً لدرجة أنه أخذ هذا اللوح الطيني عصره بيده ورماه بعيداً. وكما تعلم مهما كان ما كان يحدث، فقد كان تلميذاً ناسخاً، على الأرجح، يمر بيوم سيئ وقام بتهشيم هذا اللوح. ويمكنك أن ترى أصابعه عليه حيث قام بتهشيمه بشكل كامل. لقد أضحكني ذلك كثيراً.

17:33 - أماندا بوداني (AP)

وفي حالة اخرى، وهنا الموقف هو المضحك، وهذه هي الملكة الحيثية (Hittite) الرائعة بودوهيبا (Puduhepa)، كانت بودوهيبا زوجة حتوسيلي الثالث (Hattusili III). وكانت تكتب رسالة إلى رمسيس الثاني (Ramses II). كان أسلوبها في هذه الرسالة رائعاً. ورمسيس الثاني القوي كما تعلم، هو ملك مصر خلال القرن الثالث عشر. يظهر هذا جلياً في التماثيل الضخمة في أبو سمبل (Abu Simbel). في الرسالة يظهر أنهما كانا يتفاوضان على زواج مدبر. وكانت هذه، بالطبع، شائعة جداً كما يظهر في الكتاب، كل هذه الدبلوماسية التي ظهرت وكان جزء منها غالباً ما يتمثل في الزواج المدبر بين الملوك المتحالفين. وفي هذه الحالة، تولت بودهيبا الملكة المفاوضات في رسائلها. وكانت تكتب إلى رمسيس الثاني وهي منزعة جداً منه لعدم معاملته لها بالاحترام الكافي. تكتب في الرسالة أن رمسيس الثاني ”لم يتقبل في ذهنه مكانتي كأخت ولم يحفظ كرامتي“. واعتقد انها كانت تقول له: ”أنت لا يجب عليك أن تعاملني معاملة سيئة. أنا ملكة مدينة حاتي (Hatti). يجب أن تعاملني معاملة حسنة.“ وكنت فقط أقرأ ذلك وأفكر، ”أراهن أن رمسيس الثاني لم يفهم ذلك في كثير من الأحيان“ كما تعلم، لا أفترض أن الكثير من الناس تكلموا معه بهذا الطريقة من مبدء ”عليك أن تعاملني باحترام“. ثم في وقت لاحق في الرسالة، تقول له: ”أنت كصهر ستأخذ ابنتي للزواج. أعني، هذا النوع من الكلام الصريح المباشر تماماً، ”أنت ستفعل هذا. أنا أسف يا رمسيس الثاني. قد تظن أنك شخص مهم، ولكنني سأخبرك بما يجب عليك فعله“. لقد أحببت ذلك فعلاً.

19:13 - جون تايلر (JT)

لا يمكنني أن أتخيل كيف بدا وجه رمسيس الثاني يومها.

19:15 - أماندا بوداني (AP)

كنت أتخيل وصول الرسول إلى مصر، يقرأ له بصوت عالٍ. ورمسيس الثاني وكأنه يقول له عند سماع الرسالة: ”مهلاً! ماذا تقول! لا“!

19:25 - جون تايلر (JT)

"هل أنت متأكد من أنك ترجمتها بشكل صحيح؟"

19:31 - جون تايلر (JT)

حسنًا، هذا رائع... أتساءل عما إذا كان بإمكاننا الانتقال إلى بعض الأسئلة العامة حول الكتاب وكيف قمتَ بذلك؟

19:38 - أماندا بوداني (AP)

نعم، بالتأكيد.

19:40 - جون تايلر (JT)

لقد ذكرتُ سابقاً عن المصادر وما الذي يبقى الى وقتنا هذا وما الذي لم يبق، إذاً أنتِ تكتبين كتاباً استقصائياً، لكن المصادر لا تغطي الفترة بأكملها بشكل كامل، لا بد أنه كانت هناك أوقات اضطررتِ فيها إلى استبعاد شخصٍ ما وكنتِ ترغيبين حقاً في دراستهم، ولكن كان عليك أن تستبعديهم لأن عددهم كبيرٌ جداً، كان عليك تسليط الضوء على شخص ما. من ناحية أخرى، لا بد أنه كانت هناك أوقات عانيت فيها من أجل العثور على شخصٍ يناسبُ بحثك، هل يمكنك أن تقولِي شيئاً عن عملية اختيارك.

20:14 - أماندا بوداني (AP)

أعتقد أن ما كان محبباً هو أنه كان هناك الكثير من المهن التي كان تمثيلها زائداً. ولم أتمكن من وضع جميع الكتب والمبتعثين وجميع الأشخاص الذين كانوا رائعين حقاً، إذ لم يكن هناك مساحة كافية، ووجدتُ أنه انتهى بي الأمر بعدم وجود أحد من مدينة نوزي (Nuzi). وكنت أحب أن اكتب عنهم. "في الواقع كنت قد كتبت بحثاً عن أحد من نوزي لكن لم أستطع أن أضمنه في الكتاب.

20:40 - أماندا بوداني (AP)

هناك أيضاً أور-أوتو (Ur-Utu)، الذي كان يعرف على أنه كاهن الرثاء، كنت أود أن يكون في الكتاب أيضاً. لكنه فقط... نعم، الكثير من الناس. في بعض الأحيان كان هناك الكثير من الناس من حقبة معينة. في بعض الأحيان كان هناك الكثير من الأشخاص من مهنة معينة. ولذا كان من الممكن أن يكون الكتاب مجلدين، كان من الممكن، لو أنني أدرجت كل من أردت الكتابة عنه حقاً. لكنني اضطررت إلى الاختصار. وذلك لأن بعض العصور، كما قلت، كانت ممثلة بشكل جيد حقاً. لذا هناك الكثير من الناس في العصر البابلي القديم، والكثير من الآشوريين الجدد، والكثير من سلالة أور الثالثة، وعصر فجر السلالات.

بعض العصور ممثلة تمثيلاً جيداً جداً في الكتاب. لكن، عصور أخرى لا يوجد أحد كما هو الحال خلال القرن السادس عشر قبل الميلاد... كنت أمل أن يكون أحد أفراد شعب الهانا أو الخانا (Hana) من حوالي القرن السادس عشر، ولكنني الآن لم أعد أعتقد أنهم كذلك وبالتالي لا يمكنني ملء هذه الفجوة. لذا كان هدفي أن يُقرأ هذا الكتاب، وألا يكون هناك سنة واحدة بين عامي 3000 و323 لم يكن فيها شخص متضمن في البحث. لكن لم أكن قادرة على فعل ذلك تماماً.

21:43 - جون تايلر (JT)

هل يمكننا ربما تجربة جانب آخر من هذا؟ المشكلة الأخرى في المصادر هي أنها تخبرك بجزء من القصة فقط. لذلك ليس لديك سوى أجزاء من المعلومات التي تحتاجها، أو أنواع معينة فقط من المعلومات. ليس لديك الكثير من المعلومات عن السبب أو كيف شعر شخص ما حيال ذلك الموقف. ربما من المهم معرفة كيف تعاملت مع هذا الجزء من حيث تجسيد القصة لدراسة التاريخ بشكل أوسع؟

22:08 - أماندا بوداني (AP)

يمكنني رؤية ذلك من وجهتي نظر. الأول هو أنك محق تماماً. وهذه معضلة كبيرة. وبالمقارنة مع دراسة التاريخ الحديث، على سبيل المثال، هذه هي مشكلتنا الدائمة مع بلاد ما بين النهرين القديمة أو الشرق الأوسط القديم. من ناحية أخرى، أنا أنظر إلى بعض المجالات الأخرى، وأعتقد أننا محظوظون جداً، لأن النظام الخطي ب (Linear B)، على الرغم من أن لديهم عدد قليل جداً من النصوص، وهم يفعلون الكثير معها. كما تعلم، فهم يأخذون ما نراه نحن كمجموعة صغيرة إلى حد ما في مجالنا، وينظرون في كل جانب ممكن لاستكشاف تلك النصوص. لذلك لدينا في الواقع وفرة من الموارد في مجالنا، لأن هناك أكثر من نصف مليون نص مسماري.

22:08 - أماندا بوداني (AP)

لذلك، عندما يتعلق الأمر بالتاريخ القديم، أعتقد أننا في وضع رائع يتيح لنا القيام بالنوع من البحث الذي نرغب في إنجازه، بطريقة أرى أنها أكثر صعوبة في بعض المجالات الأخرى من التاريخ القديم. حتى في بعض الفترات التاريخية المشهورة، مثل روما المتأخرة، حيث لدينا بعض البرديات بالطبع من فترات معينة، ولكن لفترات أخرى هناك عدد أقل بكثير مما وصلنا، باستثناء ما تم نسخه وإعادة نسخه مرارًا وتكرارًا، وهو فقط ما أرادوا أن يبقى لدينا. لذلك، أعتقد أن حظنا الجيد يكمن في أننا نملك الوثائق التي لم يكن من المفترض أن تبقى. لم يقصد أحد أن تبقى قائمة معينة من الحصص الغذائية المستخدمة أو عقد معين للبيع ليصل إلينا، ومع ذلك، لدينا هذه الوثائق. وهذا أمر رائع. لدينا، على ما أعتقد، أكثر مما كنا نأمل حقًا.

23:29 - أماندا بوداني (AP)

لكنك محق تمامًا أنه بصرف النظر عن الرسائل، التي تخبرنا عن شعور الناس وأحيانًا تخبرنا بوضوح عن مشاعرهم، والتي تكون ممتعة حقًا، كما في الرسائل الآشورية القديمة حيث يظهر انزعاج الناس من بعضهم البعض بشكل واضح تمامًا، ويعبرون في الرسائل عن انفعالاتهم حقًا. هذه رائعة. لكن بالنسبة للكثير من الأشخاص الذين أردت الكتابة عنهم، ليس لدينا ذلك. ولذا علينا أن نأخذ ما لدينا، ثم نتوسع منه نوعًا ما إلى وثائق أخرى.

23:54 - أماندا بوداني (AP)

دعني أعطيك مثالاً. لدينا هذه القضية في المحكمة لرجل ... رجل مستعبد ... اسمه لو- نانا (Lu-Nanna) من سلالة أور الثالثة. وهو مجرد وصف من عشرة أسطر لقضيته في المحكمة على لوح صغير جدًا. لكنها رائعة للغاية لأن لو- نانا هرب ووصل إلى مدينة أنشان (Anshan) حيث عثر عليه شخص ما. تم التعرف عليه كعبد هارب. وأعيد إلى أمما (Umma)،

وهي مسقط رأسه. ثم أحييت هذه القضية الى المحكمة وحصل الرجل الذي وشى به على 10 شواقل من الفضة مقابل إعادة العبد.

24:24 - أماندا بوداني (AP)

إلى الآن، هذا كل ما نعرفه عن لو - نانا هو هذا النصُ القصيرُ جدًا. لكن هناك الكثير، لأنه من ناحية، يمكنك أن تتنظرَ جيدًا كيف كان الناسُ مستعبدين في سلالة أور الثالثة. والتفكير في مبدأ ما يعرف بعبودية الدين، وفي كونهم ولدوا في العبودية. ووثائق بيع العبيد التي يمتلكها المرء من فترة أور الثالثة، لكن ما يشغلني هو كيف هرب! وهناك نصوص كثيرة من أور الثالثة عن العبيد الهاربين. المثير للاهتمام هو أنه كان هناك مهنة تبدو وكأنها لصاندي العبيد الهاربين، إذ كان يتم إرسال صاندي العبيد الهاربين هؤلاء من قبل السيد المالك أو من قبل القصر للبحث عن الأشخاص الذين هربوا. وكان يتم تزويدهم بالموءن وهكذا يمكننا أن نرى مرة أخرى جزءًا من هذا الأمر ليس كحادثة منفردة، ولكن كنظام متكامل للحفاظ على نظام العبودية.

24:27 - أماندا بوداني (AP)

ويمكنك الان أن تتخيل مشهد هروب لو - نانا. نحن نعلم من القوانين أنه كان هناك خصلة شعر تميز الرقيق، لذا من المحتمل أنه حلق شعر رأسه لكي يتخفى ويمكننا التفكير أن هذه كانت طريقة الهروب. مثل رحلة طويلة وشاقة وتستغرق خمسة أسابيع للوصول إلى مدينة أنشان. كيف هرب من صاندي العبيد؟ ثم وبعد ذلك عندما تم التعرف عليه وإعادته، لا بد وانه قطع رحلة أخرى مدتها خمسة أسابيع ليعاد به مرة أخرى الى سيده. وبعد ذلك هناك العملية القانونية الكاملة التي تم تسجيلها بالفعل في قضية المحكمة تلك، حيث من المفترض أنه تم احتجازه في السجن قبل موعد محاكمته. وهناك ترنيمة رائعة لـ"نونغال" (Nungal)، والتي تصف ما كان عليه الحال في السجن في هذا الوقت بشكل شبه تقريبي. لذلك هناك الكثير من الأشياء التي يمكنك استخلاصها لتكوين صورة عن هذه القضية الصغيرة في المحكمة، والتي تخبرك بعد ذلك بالكثير عن حياة هذا الشخص، التي على الرغم من أننا في الواقع لا نعرف أي شيء آخر عن لو- نونا باستثناء ما تم ذكره الا اننا يمكننا ان نكون صورة عن المجتمع بشكل اوسع.

26:11 - جون تايلر (JT)

عليك أن تستعرضي آلاف السنين من التاريخ، وعلينا أن نستوعبي هذه المجموعة الضخمة من نصف مليون نص، ثم عليك ان تقدمي تلك القصص بطريقة مثيرة للاهتمام وذات مغزى للأشخاص الذين لا يعرفون الكثير عن تلك الحقبة، هل يمكنك أن تقولتي شيئًا عن الجوانب العملية لتأليف كتاب كهذا؟

26:33 - أماندا بوداني (AP)

في الواقع كان الأمر شاقًا للغاية في البداية، وكانت تلك إحدى مزايا اتباع نهج الميكرو- تاريخ. هو أنني أدركت أنني لست مضطرة للقيام بكل شيء، ليس علي أن أعطي كل شيء، فقد كان يكفي وجود شخص واحد في المجتمع أو عدة أشخاص من حقبة معينة لأتمكن من الحصول على فكرة عن الفترة دون الحاجة إلى أنني يجب أن أتطرق إلى كل المواضيع، لأنه سيكون ذلك مريبًا، ليس فقط بالنسبة لي، بل للقارئ أيضًا. لا أريد للقارئ أن يشعر كما لو أن هناك تسونامي يغرق

القارئ بالمعلومات، أنا أفضل أن يشعروا كما لو أنهم، كما أقول في الكتاب، جلسوا وتحدثوا مع شخص ما ولإجراء تلك الدردشة مع هذا الشخص شعروا بأنني أستطيع أن أفهم من هم وأين يعيشون وكيف كانت الحقبة التي عاشوا فيها.

27:15 - أماندا بوداني (AP)

لذلك، توصلت إلى قائمة بالأشخاص الذين أريد أن أكتب عنهم في الكتاب. قمت بتحديد نوع الشخص، والمهنة التي أريدها، وكنت بحاجة للبحث على من هم فعلاً. قمت بإعداد رسم بياني مفصل في برنامج إكسل للعصور والمهن والأسماء. وبالتدريج، كنت أقوم باختيار الأسماء والمهن والعصور التي أردت أن أبحث عنها .

27:36 - أماندا بوداني (AP)

لقد قمت بالكثير من القراءة في المصادر الثانوية في مقالات المجالات والكتب التي كتبها الناس واستخلصت الكثير من أعمال زملائنا. كما تعلم، لدينا مجال هائل مخفي عن عامة الشعب. وكان من الممتع حقاً قراءة أعمالهم. لكن كان عليّ أن أشرح للقارئ العادي أكثر مما كان يمكن أن يكون في مقال المجلة الأصلي. وبالطبع، جميعهم مع شرح مفصل بالحواشي. بعضهم ذكرتهم في الواقع في القصص أيضاً، لأن هذه فرصة لي لمشاركة ما نعرفه، والعمل الذي يجري في هذا المجال. وبالطبع، كان بعضها من عملي الخاص أيضاً، وفي بعض الأحيان اضطررت إلى العودة إلى المصادر الأولية. ولكن مع عمل بهذا الحجم، كما يمكنك أن تتخيل، لم تكن هناك فرصة كبيرة للقيام بذلك بالنسبة للعديد من الموضوعات. لم أستطع، في كثير من الحالات ولضيق الوقت، أن أترجم من الأرشيف.

28:31 - أماندا بوداني (AP)

لذا فهو بحث مركب بالإضافة إلى كونه بحث أصيل وهذا بالضبط ما أمله من الكتاب خصوصاً في طريقة الوصف والشرح بالإضافة إلى التركيز على الأشخاص الحقيقيين. لكنني أستند إلى الكثير من الأعمال التي قام بها علماء آخرون. ولهذا لا أريد أن أنسب لنفسني الفضل في كل ما قاموا به. وبمجرد أن انتهيت من ذلك، وقمت بالبحث، كان لدي حوالي أسبوعين لكتابة كل فصل. لقد كنت تحت ضغط كم هائل من الكتابة. وحتى في ذلك الوقت، كما تعلم، على مدة أربعين أسبوعاً من الكتابة بشكل مستمر، لكنها كانت في الواقع سنة ونصف كاملة كنت أضعها. ولكن نعم، لقد كان هناك الكثير من التركيب والقراءة ومعرفة ما كنت سأقوم بتضمينه. وبعد ذلك كان هناك بعض الفجوات التي أردت أن أملئها ولم أستطع. لم يكن هناك ما يكفي من الوقت. وكان عليّ أن أتوقف عن القراءة في مرحلة ما. لأنه، كما تعلم، أي موضوع تختاره، يمكنك أن تقرأ لسنوات عن هذا الموضوع، ولا تخرج منه أبداً. لكن لم يكن لدي الوقت لذلك. كان عليّ أن أكون صارمة مع نفسي وأمضي قدماً.

29:34 - جون تايلر (JT)

نعم، لقد ظهر ذلك حقاً في الكتاب. يمكنك أن ترى أعمال الباحثين في المقدمة ويمكنك أن تدرك تماماً لماذا نعرف بعض الأشياء ولماذا لا نعرف أشياء أخرى. إنه واضح تماماً من حيث المصادر وما يمكن أن نستخلصه منها.

29:50 - أماندا بوداني (AP)

أنا سعيدٌ لأنك قلت ذلك، لأن أحدَ الأشياء التي حاولتُ تجنبها هو نوعٌ من صوت الله الذي يوحى بأننا نعرفُ كلَّ شيءٍ على حد سواء، والمؤرخون ليسوا على حقٍ بشكلٍ عام بهذه الطريقة، لكن الكتب غالبًا ما تأتي بهذه الطريقة، خاصةً كتب المدارس الثانوية، لا يمكنني التحدث عن أيٍّ من هذا، هناك أشياء لا يمكننا الكتابة عنها، لأننا ببساطة لا نعرفها، هناك فجوات كبيرة كاملة، هناك ممالكٌ كاملةٌ مفقودةٌ، وأحيانًا أخرى، مثل 13 سنة من زيمري ليم (Zimri Lim) والتي أعتقد أننا لا نعرف الكثير عنها، لذلك حاولتُ أن أوضح أنه ليس لدينا قدر متساوٍ من المعرفة عن كلِّ شيء.

30:26 - جون تايلر (JT)

لقد قمتي بالكتابة عن كلِّ مختلف المواضيع، لقد كتبت عن موادٍ تقنيةٍ للمتخصصين، وكتبت استطلاعاتٍ لغير المتخصصين، كان بإمكانك أن تختاري الكتابة عن أشياء متنوعة، لو كان لديك وقت محدد للبحث، لماذا كتبت هذا الكتاب على عكس أي من الكتب الأخرى التي كان بإمكانك كتابتها؟ ما الذي دفعك لكتابة هذا الكتاب على وجه الخصوص؟

30:49 - أماندا بوداني (AP)

نعم، أستطيع أن أجيب عن تجربة عملية على سؤالك، كنتُ قد أقسمتُ أنني لن أكتب دراسةً استقصائيةً أخرى، كنتُ قد كتبتُ واحدةً للأطفال وكتبت مقدمةً قصيرةً جدًا عن الشرق الأدنى القديم، ثم كتبتُ دراسةً استقصائيةً، والتي انتهت بها الأمر إلى أن تكون ضمن محاضرات لوندريوم (Wondrium)، وهي خدمة البث المباشر، لم أكن أنوي كتابة كتابٍ آخر، شعرتُ أنني انتهيتُ من ذلك، ولكن بعد ذلك تواصلت معي أكسفورد بالفعل. لقد أرادوا القيام بتأريخ كبير للشرق الأدنى القديم، وكانوا قد نشروا مقدمتي القصيرة وسألوني إن كنتُ أرغبُ في كتابة مقترحٍ لهذا الكتاب وفي البداية، كنتُ حذرة جدًا وشعرتُ يا إلهي- ما الذي يمكنني فعله ولم أفعله بالفعل؟

31:31 - أماندا بوداني (AP)

وكلما تأملتُ في نهج الميكرو-تاريخ، الذي قد يبدو مصطلحًا غامضًا، ازداد اقتناعي بأنه لا يقتصر على الحد الأدنى أو ما شابه، بل يتمحور حول استكشاف ما يشبه السيرة الذاتية وتبسيط الضوء على الأفراد. أدركتُ أيضًا أنه لا ينبغي أن يكون تكرارًا لما أنجزته سابقًا، بل تجربة جديدة ممتعة ومثيرة.

31:57 - أماندا بوداني (AP)

وكانت فرصة ممتازة. أشعر بالفعل أننا بحاجة إلى نشر رسالة مفادها أن هذا هو من أفضل مجالات الدراسة. أعني أن البحث هذا مثير للاهتمام. كيف يمكن ألا تكون هذه المدة على مدى 3000 سنة من التاريخ معروفة بشكل أفضل؟ أن هناك الكثير من الأشياء المثيرة للاهتمام. ولذا مضيت قدمًا وكتبت الاقتراح. ثم قبلته أكسفورد. وفكرت، "أوه، ما أنا أدركت أنه سيكون جزءًا كبيرًا من حياتي لبضع سنوات. ولكن بصراحة، أحببت القيام بذلك. شعرت خاصة أثناء جائحة كورونا أن الأمر كان صعبًا للغاية. كنت أستيقظ في نفس المنزل يومًا بعد يوم، ولم يتسن لي الخروج. وشعرت بأنني ذهبت في هذه الرحلات، بينما كنت أقوم بالبحث والكتابة حيث لم أكن هنا على الإطلاق، كما تعلم. كنت في مكان آخر. كنت في القرن السابع عشر ... قبل الميلاد، كما هو في الكتاب واضح. لقد كان مشروعًا رائعًا حقًا. في النهاية، كنت سعيدة حقًا لأنني قمت بهذا البحث.

32:52 - جون تايلر (JT)

حسناً، هذا يقودنا إلى السؤال الأخير. لقد أدهشتني لغة الكتاب. شعرت وكأن أحدهم كان يتحدث إليّ. عندما وصلت إلى نهايته ووجدت الجملة الأخيرة - دعني أقرأ الجملة الأخيرة. تقول فقط: "وضع ريموت-أنو قلمه جانباً" - اعتقدت أنها كانت طريقة أنيقة وبسيطة بشكل شعري تقريباً لإنهاء الكتاب. إنها تقريباً مثل أن تغرق في كرسيك بذراعين، وتغلق الكتاب بهدوء، وتضعه على الطاولة. وتقول "آآآه". لذا فإن سؤالي لك هو، عندما يضع القارئ الكتاب جانباً، ما هي الفكرة التي تأمل أن تدور في ذهنه عندما يضع الكتاب جانباً؟

33:37 - أماندا بوداني (AP)

من الجميل أنك قرأت هذا السطر، لأنها كانت في الواقع آخر جملة كتبتها في المسودة الأولى. من الواضح أن المرء يعيد كتابة الكثير. لكن في المسودة الأولى، كانت آخر جملة كتبتها. وقد انتابني ذلك الشعور بالضبط نوعاً ما وأنا أجلس في مقعدي، وكأنني أنهيت كتاباً. سمعني زوجي المسكين وأنا أصرخ نوعاً ما "لقد فعلتها!" وبعد ذلك بالطبع، لم أفعل ذلك على الإطلاق. كان هناك الكثير من إعادة الكتابة والإضافات. لكن، نعم، سؤالك جيد جداً. لأن ما أمله هو أن يشعروا بأن لديهم إحساساً بأن هذه الحقبة كانت مأهولة بأناس حقيقيين. وأن هؤلاء كانوا أناساً يهتمون بالأشياء ولديهم شغف واهتمامات وحياة وأعتقد أن المرء يشعر تقريباً بإحساس تصويري بالتاريخ القديم.

34:26 - أماندا بوداني (AP)

في بعض الأحيان إذا لم تكن مؤرخاً قديماً، حيث تمرُّ عليه في مثل هذا المقطع، حيث إنه في معظم الأبحاث وحتى في بعض الكتب التي تدور حول تاريخ العالم كله. الأمر مثل...، "نعم، دعونا ننتهي من أول 3000 سنة ودعونا نصل إلى الأشياء المثيرة للاهتمام". ولذا أعتقد أن الناس لديهم إحساس بأننا لا نعرف الكثير، لكننا في الواقع نعرف ما يكفي، وإحدى النقاط التي حاولت أن أعود إليها في الكتاب هي أن أي موضوع من هذه الموضوعات التي تعمقت بها في المصادر الثانوية والمقالات والكتب، ثم جميع المصادر الأولية أيضاً. ولذا أمل أن يكون لدى القارئ إحساس أن "هذا وقتاً حقيقياً مع أناس حقيقيين، وفكرة أن الأحداث كانت منذ زمن طويل جداً، لا يعني أنها ليست مهمة أو أنها ليست حقيقية".

35:10 - أماندا بوداني (AP)

والصورة النمطية الأخرى التي أعتقد أنها تتردد كثيراً هي فكرة أن تلك الحقبة كانت عنيفة جداً، كان هناك الكثير من الحروب وكان الناس بانسين طوال الوقت وهذا غير صحيح! بالتأكيد، كانت هناك حروب، ولكن كان هناك أيضاً حياة جميلة. أعتقد أنه يمكن للقارئ أن يستشعر من الوثائق أنه كان هناك لطف هائل، كان هناك تحضر وكان هناك أناس يعتنون ببعضهم البعض. لم يكن وقتاً عصيباً بكل المعايير، إنه وقتٌ صعبٌ نوعاً ما أن نقرأ عنه لأنه كان فظيماً في بعض الجوانب. بالتأكيد، كانت هناك أوقات عصيبة ومرّ الناس بتجارب صعبة. لكن ذلك يؤكد أيضاً على إنسانيتنا المشتركة. وأن الناس الذين مروا بها لم يكونوا أشخاصاً سيئين، ليس الأمر كما لو أنه يمكن تبسيط هذه الحقبة بطريقة أو بأخرى في جملة أو جملتين مثل أي حقبة تاريخية، فهي مليئة بأناس حقيقيين. وأمل أن يكون هذا ما يستخلصونه منها.

35:56 - جون تايلر (JT)

هذه فكرة جميلة نهي بها حديثنا اليوم. شكراً جزيلاً لك.

36:00 - أماندا بوداني (AP)

من دواعي سروري.

26:02 - جون تايلر (JT)

كتاب أماندا بعنوان "النساجون والكتابة والملوك" (*Weavers, Scribes and Kings: A New History of the Ancient Near East*). الصادر عن دار نشر OUP. صدر في الولايات المتحدة الآن وهو متاح في المملكة المتحدة اعتباراً من ديسمبر المقبل. لقد استمتعتُ به حقاً. أعتقدُ أنه سيحظى بشعبيةٍ كبيرةٍ.

وأود أيضاً أن أشكر رعاتنا: تايلر راسل، إنريكة خيمينيز، جانا ماتوزاك، نانسي هايكووك، جاي سي، رون رانتنبورغ، وودثروش، إليسا روسبرغر، مارك ويدن، جوردي مون كومبانيز، توماس بولين، جوان بوتر ماسيفر، جون بوتر ماكيفير، جون ماكجينيس، أندرو جورج، يلينا راكينش، مايكل كاتسيفمان، ميند ماريواني، كاترين توبر، زاك روبن، سابينا فرانك، شاي جوردين، آرون ماكسون، جوناثان ستوكل، ماريا ساير جعفر جوثيري، مورغان هايت، شيكاكو واتانابي، مارك ماكلوين، هينز بيكر، لورا باتيني، جوناثان بلانشارد سميث، كليمنت أور، كريستينا تسوباروبولو، أندرو سينيور، ميلاني جروس، آدم، كلير وير، مارك فيلدمان، مارك فيلدمان، برونو بيرمان، فايمون روبرتس، كيم بنزل، ماجي جاستيس، ماجي، ماجي، جيسون موسر، بالإضافة إلى أولئك الذين يفضلون عدم الكشف عن هويتهم.

36:18 - جون تايلر (JT)

أقدر دعمكم حقاً. فهو يحدثُ فرقاً كبيراً. لقد ساهمَ كلٌّ مبلغ تم استلامه في الترجمة. شكراً بالطبع للأشخاص الرائعين الذين عملوا على الترجمات على أساس تطوعي أو مقابل أجر أقل بكثير من سعر السوق، بالنسبة للغة العربية، شكراً بشكل خاص لزينب مزبيدوي، وكذلك لينا مرشاد ومي الأصيل. بالنسبة للتركية، شكراً لبينار دورجون ونسرين أكان. لا تزال TEW في بداياتها، ولكنني أريد الوصول إلى مستوى مستدام، حيث يحصل المترجمون على تعويض مناسب مقابل عملهم الشاق.

38:12 - جون تايلر (JT)

وأشركم على استماعكم إلى بودكاست "Thin End of the Wedge". إذا كنت تستمتع بما نقوم به، وترغب في المساعدة في إتاحة هذه المدونات الصوتية بلغات الشرق الأوسط، يرجى التفكير في الانضمام إلى عائلة Patreon. يمكنك أن تجدنا على patreon.com/wedgepod. يمكنك أيضاً دعمنا بطرق أخرى: ما عليك سوى الاشتراك في البودكاست؛ اترك لنا تقييم خمس نجوم على Apple Music أو على البودكاست المفضل لديك؛ أو قم بتوصية أصدقائك بنا؛ تابعنا على تويتر @wedge_pod: إذا كنت تريد آخر أخبار البودكاست، يمكنك الاشتراك في نشرتنا الإخبارية. يمكنك العثور على جميع الروابط في ملاحظات البرنامج وعلى موقعنا الإلكتروني على wedgepod.org. شكراً، وأمل أن تتضمنوا إلينا في المرة القادمة .